

المبحث الثاني تحليل البيانات واختبار الفرضيات

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول الباحثون في هذا الجزء وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها في تنفيذ هذه الدراسة، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أدواتها، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجة الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج، كما يشمل المبحث تحديداً ووصفاً لمنهج الدراسة.

1- مجتمع الدراسة:

يعرف المجتمع بأنه الجماعة التي يهتم بها الباحثون والذي يريد أن يخلص بها إلى نتائج قابلة للتعميم عليها. يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين في البنوك محل الدراسة.

2. عينة الدراسة:

هي جزء من أجزاء المجتمع الذي يقوم الباحثون بإجراء الدراسة عليها. عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثون بتوزيع عدد (50) استمارة استبيان على العاملين بالبنوك محل الدراسة، وقد استجاب عدد (50) مبحوث، حيث أعادوا تكملتها بكل المعلومات المطلوبة أي ما نسبته (100%) من المستهدفين. وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرص الباحثون على تنوع عينة الدراسة من حيث تفصيلها كالاتي:

- 1- الأفراد من مختلف الفئات العمرية (أقل من 20 سنة، 20 سنة وأقل من 30 سنة، 30 سنة وأقل من 40 سنة، 40 سنة وأقل من 50 سنة، 50 سنة فأكثر)
- 2- الأفراد من مختلف المؤهلات العلمية (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه، أخرى).
- 3- الأفراد من مختلف التخصصات العلمية (محاسبة وتمويل، تكاليف ومحاسبة إدارية، إدارة أعمال، بنوك وتمويل، اقتصاد، أخرى)
- 4- الأفراد من مختلف المؤهلات المهنية (زمالة المحاسبين القانونيين السودانيين، زمالة المحاسبين القانونيين العربية، زمالة المحاسبين القانونيين البريطانيين، زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية، لا توجد زمالة، أخرى).
- 5- الأفراد من مختلف المسميات الوظيفية (محاسب، مدير مالي، مدير إداري، مراجع داخلي، مراجع خارجي، أخرى).
- 6- الأفراد من مختلف سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، 11-15 سنة، 16-20 سنة، 21 سنة فأكثر).

3. معدل استجابة العينة:

م	البيان	الإستجابة
1	عدد الإستبانات الموزعة للمستجيبين	50
2	عدد الإستبانات التي تم استرجاعها	50
3	عدد الإستبانات التي لم تسترد	0
4	عدد الإستبانات الغير صالحة	0
5	عدد الإستبانات الصالحة للتحليل	50

المصدر: إعداد الباحثون بالإعتماد على بيانات الدراسة، 2023م

4. أداة الدراسة

أ- التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة:

اعتمد الباحثون على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة. أرفقت مع الاستبيان خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة وهدفه وغرض الاستبيان، واحتوى الاستبيان على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: تضمن عبارات عن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على عبارات حول العمر بالسنوات، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي، المؤهل المهني، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (20) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الإثنتين، بواقع (10) عبارات لكل فرضية.

5. تصميم استمارة استبانة الدراسة الميدانية:

من أجل الحصول على المعلومات والبيانات الأولية لهذا البحث تم تصميم الإستبانة بهدف معرفة أثر محاسبة المسؤولية الإجتماعية ودورها في تقويم الأداء المالي، والإستبانة هي من الوسائل المعروفة لجمع المعلومات الميدانية، وتتميز بإمكانية جمع المعلومات من مفردات متعددة من عينة الدراسة، ويتم تحليلها للوصول للنتائج المحددة.

اتبع الباحثون خلال عملية بناء أداة الدراسة الخطوات التالية:

أ. الرجوع إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

ب. عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على الأستاذ المشرف على الدراسة، كما تم الاستفادة من خبرات وتجارب بعض المختصين والأكاديميين كمحكمين، حيث طلب منهم إبداء آرائهم وإصدار أحكامهم على الأداء من حيث مدى إتساق الفقرات مع فرضيات الدراسة، وفي ضوء ملاحظاتهم تم ما يلي:

i. حذف الفقرات التي أقرح حذفها.

ii. تعديل بعض الفقرات وصياغتها لتعطي المدلول المقصود منها، وبعدها تم إعداد الإستبانة في صورتها النهائية.

6. إختبار درجة المصادقية:

أ. الثبات والصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبيان وصلاحيته عباراته من حيث الصياغة والوضوح قام الباحثون بعرض عبارات الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة، وبعد استعادت الاستبيان من المحكمين تم إجراء بعض التعديلات التي اقترحت عليه.

ب. الثبات والصدق الإحصائي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً.

كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار، ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

i. طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان-براون.

ii. معادلة ألفا-كرونباخ.

iii. طريقة إعادة تطبيق الاختبار.

iv. طريقة الصور المتكافئة.

v. معادلة جوتمان.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

والصدق الذاتي للاستبانة هو مقياس الأداة لما وضعت، ومقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له، قام الباحثون بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي:

الصدق \ الثبات

وقام الباحثون بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث تقوم هذه الطريقة على أساس فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم على العبارات ذات الأرقام الزوجية. ومن ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم على العبارات الفردية والزوجية وأخيراً يحسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان-براون بالصيغة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times r}{r + 1}$$

حيث: (ر) يمثل معامل ارتباط بيرسون بين الإجابات على العبارات ذات الأرقام الفردية والإجابات على العبارات ذات الأرقام الزوجية. يوضح الجدول رقم (1/2/3) الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة علي عبارات الفرضيات

الجدول (1/2/3)

الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحاور

الفرضيات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الأولى	0.91	0.93
الثانية	0.86	0.89
الثالثة	0.88	0.92

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

يتضح من نتائج الجدول (1/2/3) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة الثلاثة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (50%) والبعض منها قريبة إلى (100%) مما يدل على أن الاستبيان يتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

ج. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
 ا. الأشكال البيانية، التوزيع التكراري للإجابات.

- ii. النسب المئوية.
- iii. معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان-براون لحساب معامل الثبات.
- iv. الوسيط.
- v. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات.
- وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي *SPSS* والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *Statistical Package for Social Sciences* ، كما تمت الاستعانة بالبرنامج *Excel* لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

ثانياً: تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

يعرض الباحثون تحليلاً للبيانات الشخصية لعينة الدراسة كالآتي:

1. العمر:

يوضح الجدول (2/2/3) والشكل (1/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق

متغير العمر.

جدول (2/2/3)

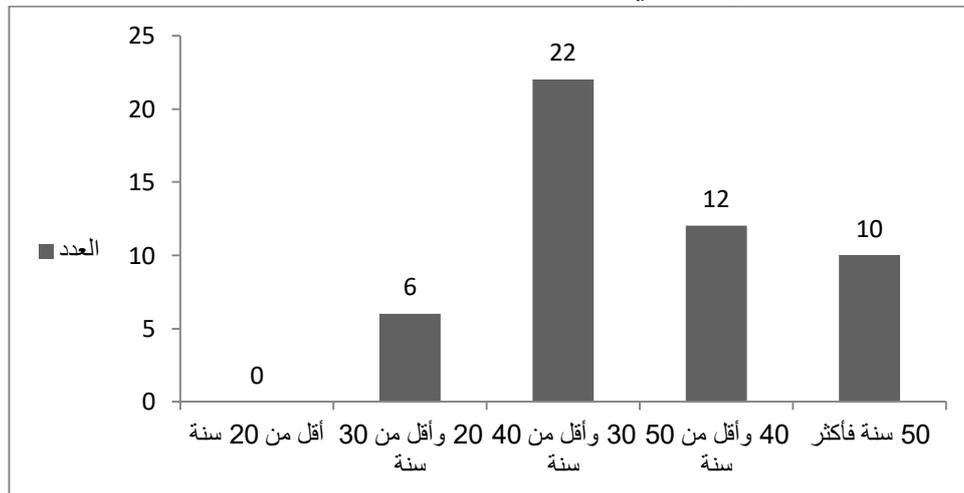
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	0	%0
20 وأقل من 30 سنة	6	%12
30 وأقل من 40 سنة	22	%44
40 وأقل من 50 سنة	12	%24
50 سنة فأكثر	10	%20
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

شكل (1/2/3)

التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يبين الجدول (2/2/3) والشكل (1/2/3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية (20 وأقل من 30 سنة) عددهم (6) مبحوثين بنسبة (%12) والفئة العمرية (30 وأقل من 40 سنة) عددهم (22) مبحوث بنسبة (%44) والفئة العمرية (40 وأقل من 50 سنة) عددهم (12) مبحوث بنسبة (%24) والفئة العمرية (50 سنة فأكثر) عددهم (10) مبحوثين بنسبة (%20).

2. المؤهل العلمي:

يوضح الجدول (3/2/3) والشكل (2/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

جدول (3/2/3)

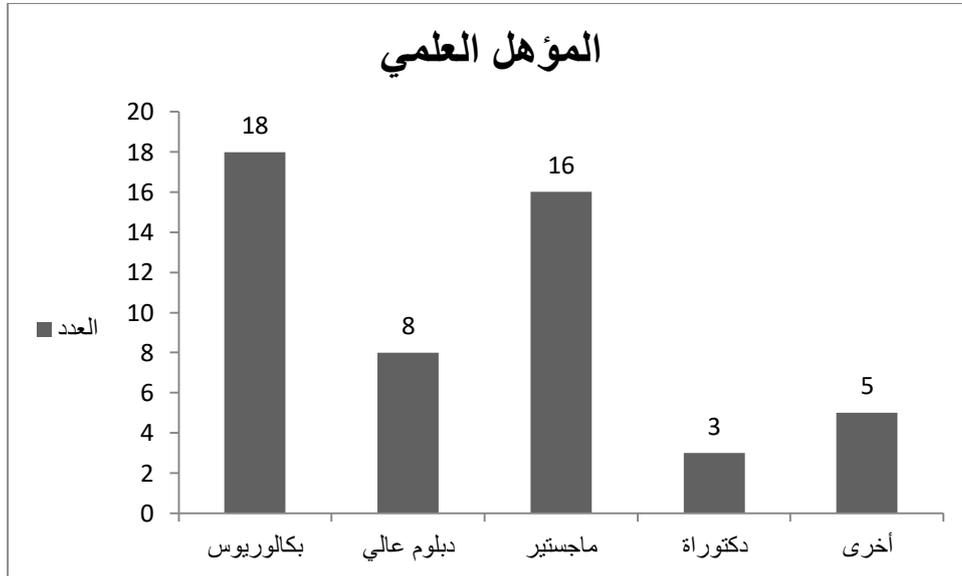
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
36%	18	بكالوريوس
16%	8	دبلوم عالي
32%	16	ماجستير
6%	3	دكتورة
10%	5	أخرى
100%	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

شكل (2/2/3)

التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يتبين من الجدول (3/2/3) والشكل (2/2/3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من ذوي المؤهل العلمي البكالوريوس، حيث بلغ عددهم (18) محوثة وبنسبة (36%)، والدبلوم العالي عددهم (8) محوثة بنسبة (16%) ثم حملة الماجستير وعددهم (16) محوثة بنسبة (32%) والدكتورة (3) محوثة بنسبة (6%)، والمؤهلات العلمية الأخرى (5) محوثة بنسبة (10%).

3. التخصص العلمي:

يوضح الجدول (4/2/3) والشكل (3/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي.

جدول (4/2/3)

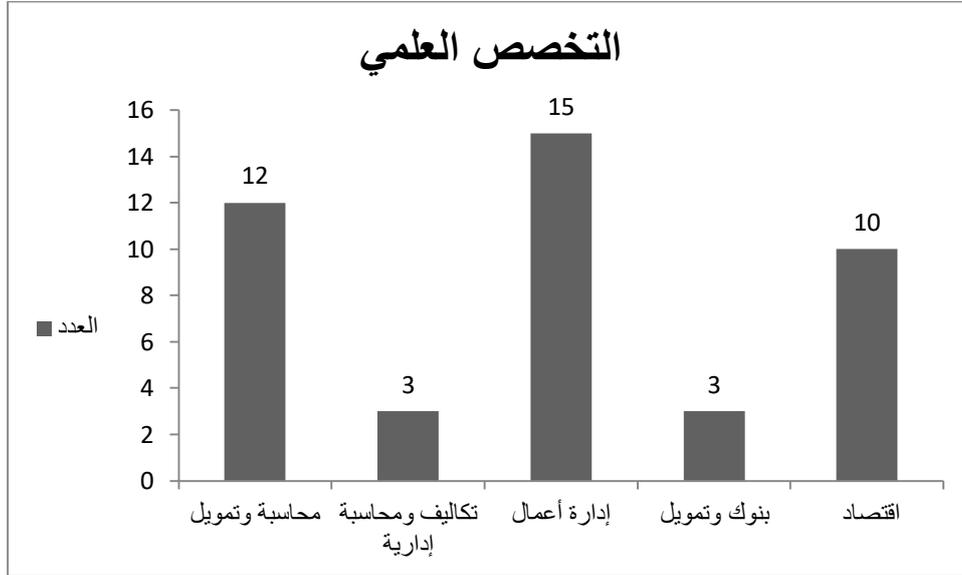
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
محاسبة وتمويل	12	24%
تكاليف ومحاسبة إدارية	3	6%
إدارة أعمال	15	30%
بنوك وتمويل	3	6%
اقتصاد	10	20%
المجموع	43	100%

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

شكل (3/2/3)

التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يظهر الجدول (4/2/3) والشكل (3/2/3) أن التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة (محاسبة وتمويل) عددهم (12) مجوئ بنسبة (24%) و(تكاليف ومحاسبة إدارية) عددهم (3) مجوئ بنسبة (6%) و(إدارة أعمال) عددهم (15) مجوئ بنسبة (30%) و(بنوك وتمويل) عددهم (3) مجوئ بنسبة (6%) و(اقتصاد) عددهم (10) مجوئ بنسبة (20%).

4. المسمي الوظيفي:

يوضح الجدول (5/2/3) والشكل (4/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمي الوظيفي.

جدول (5/2/3)

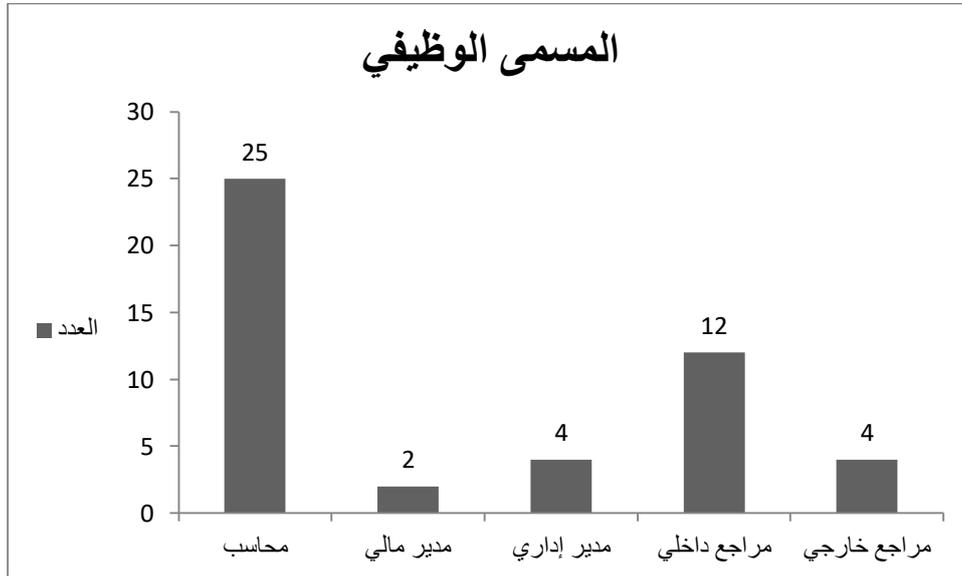
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمي الوظيفي

النسبة المئوية	العدد	المسمي الوظيفي
50%	25	محاسب
4%	2	مدير مالي
8%	4	مدير إداري
24%	12	مراجع داخلي
8%	4	مراجع خارجي
100%	47	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

شكل (4/2/3)

التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المسمي الوظيفي



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يتبين من الجدول (5/2/3) والشكل (4/2/3) أن أفراد عينة الدراسة من أصحاب المسمي الوظيفي محاسب عددهم (25) مبحوث بنسبة (50%) ومدير مالي (2) مبحوث بنسبة (4%) ومدير إداري (4) مبحوث بنسبة (8%) ومراجع داخلي (12) مبحوث بنسبة (24%) ومراجع خارجي (4) مبحوث بنسبة (8%).

5. المؤهل المهني:

يوضح الجدول (6/2/3) والشكل (5/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني.

جدول (6/2/3)

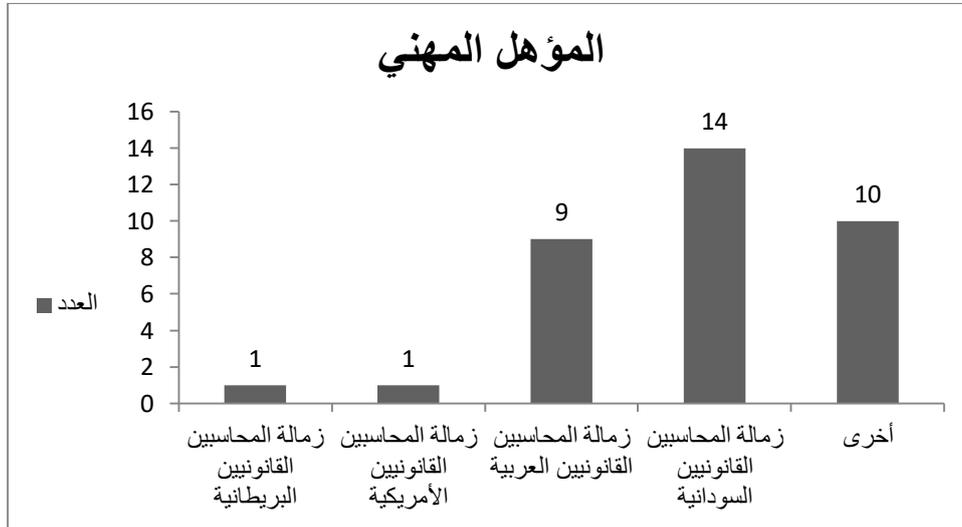
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني

النسبة المئوية	العدد	المؤهل المهني
2%	1	زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية
2%	1	زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية
18%	9	زمالة المحاسبين القانونيين العربية
28%	14	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية
20%	10	أخرى
100%	35	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

شكل (5/2/3)

التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يظهر الجدول (6/2/3) والشكل (5/2/3) أن أفراد عينة الدراسة الذين يحملون المؤهل المهني زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية (1) فرد بنسبة (2%) وزمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية (1) فرد بنسبة (2%) وزمالة المحاسبين القانونيين العربية (9) أفراد بنسبة (18%) وزمالة المحاسبين القانونيين السودانية (14) فرد بنسبة (28%)، بينما الذين يحملون مؤهلات مهنية أخرى عددهم (10) أفراد بنسبة (20%).

6. سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (7/2/3) والشكل (6/2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة.

جدول (7/2/3)

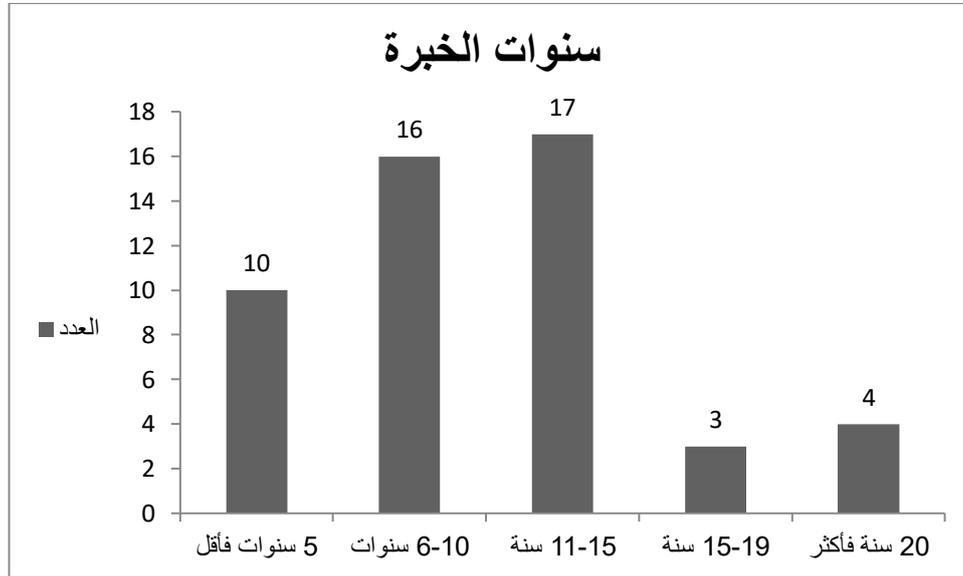
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	10	20%
6-10 سنوات	16	32%
11-15 سنة	17	34%
15-19 سنة	3	6%
20 سنة فأكثر	4	8%
المجموع	50	100%

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

شكل (6/2/3)

التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يتبين من الجدول (7/2/3) والشكل (6/2/3) أن أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية 5 سنوات فأقل عددهم (10) بمحوتين بنسبة (20%) و(6-10 سنوات) عددهم (16) بمحوت بنسبة (32%) و(11-15 سنة) عددهم (17) بمحوت بنسبة (34%) و(15-19 سنة) عددهم (3) بمحوتين بنسبة (6%) و(20 سنة فأكثر) عددهم (4) بمحوتين بنسبة (8%).

ثالثاً: تحليل بيانات الإستبانة:

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المقررة (51) فرداً، وقد تم تفرغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحثون لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الأسمية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتم تفرغ البيانات في الجداول الآتية.

يوضح الجدول رقم (8/2/3) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

الجدول (8/2/3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

ت	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يتم التعيين في المصرف على أساس الكفاءة.	العدد	12	21	13	3
		%	24	42	26	6
2	يخصص المصرف موازنة أموال كافية لبرامج تدريب.	العدد	12	28	3	6
		%	24	56	6	12
3	يمنح المصروف فرص متكافئة للخضوع إلى برامج التدريب.	العدد	8	25	12	3
		%	16	50	24	6
4	نظام الأجور والمكافآت بالمصرف محفز لأداء الأعمال.	العدد	14	19	10	3
		%	28	38	20	6
5	يوفر المصرف الأمان الوظيفي للموظفين.	العدد	17	24	6	2
		%	34	48	12	4
6	يسمح المصرف للموظفين بالمشاركة في إتخاذ القرارات.	العدد	9	22	11	6
		%	18	44	22	12
7	يسمح للمصرف تعويضات مالية في المرض أو العجز.	العدد	13	28	5	4
		%	26	56	10	8
8	محاسبة المسؤولية الإجتماعية تمثل أهداف مكملة لنشاط المصرف.	العدد	16	26	7	1
		%	32	52	14	2
9	يساهم المصرف في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع.	العدد	19	27	3	1
		%	38	54	6	2
10	المصارف التجارية تقوم بتطوير المشاريع الأساسية.	العدد	16	23	8	3
		%	32	46	16	6

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

من خلال الجدول (8/2/3) والذي يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الأول: محاسبة المسؤولية الإجتماعية:

يلاحظ الباحثون في العبارة الأولى القائلة "يتم التعيين في المصرف على أساس الكفاءة"، نجد أن عدد (12) مبحوث بنسبة (24%) يوافقون بشدة، وعدد (21) مبحوث بنسبة (42%) يوافقون عليها، بينما نجد عدد (13) مبحوثين بنسبة (26%) محايدون، وعدد (3) مبحوثين بنسبة (6%) لا يوافقون، وعدد (1) مبحوث بنسبة (2%) لا يوافقون بشدة.

يلاحظ الباحثون في العبارة الثانية القائلة "يخصص المصرف موازنة أموال كافية لبرامج تدريب"، نجد أن عدد (12) مبحوث بنسبة (24%) يوافقون بشدة، وعدد (28) مبحوث بنسبة (56%) يوافقون عليها، بينما نجد عدد (3) مبحوث بنسبة (6%) محايدون، وعدد (6) مبحوثين بنسبة (12%) لا يوافقون، وعدد (1) مبحوث بنسبة (2%) لا يوافقون بشدة.

يلاحظ الباحثون في العبارة الثالثة القائلة "يمنح المصروف فرص متكافئة للخضوع إلى برامج التدريب"، نجد أن عدد (8) مبحوث بنسبة (16%) يوافقون بشدة، وعدد (25) مبحوث بنسبة (50%) يوافقون، بينما نجد عدد (12) مبحوث بنسبة (24%) محايدون، وعدد (3) مبحوث بنسبة (6%) لا يوافقون وعدد (2) مبحوث بنسبة (4%) لا يوافقون بشدة على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة الرابعة القائلة "نظام الأجور والمكافآت بالمصرف محفز لأداء الأعمال" نجد ان عدد (14) مبحوث بنسبة (28%) يوافقون بشدة، وعدد (19) مبحوث بنسبة (38%) يوافقون عليها، بينما عدد (10) مبحوث بنسبة (20%) محايدون، وعدد (3) مبحوث بنسبة (6%) لا يوافقون وعدد (3) مبحوثين بنسبة (6%) لا يوافقون بشدة على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة الخامسة القائلة "يوفر المصرف الأمان الوظيفي للموظفين" نجد ان عدد (17) مبحوث بنسبة (34%) يوافقون بشدة، وعدد (24) مبحوث بنسبة (48%) يوافقون عليها، بينما عدد (6) مبحوثين بنسبة (12%) محايدون، وعدد (2) مبحوث بنسبة (4%) وعدد (1) مبحوث بنسبة (2%) لا يوافقون بشدة على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة السادسة القائلة "يسمح المصرف للموظفين بالمشاركة في إتخاذ القرارات"، نجد أن عدد (9) مبحوث بنسبة (18%) يوافقون بشدة، وعدد (22) مبحوث بنسبة (44%) يوافقون، بينما نجد عدد (22) مبحوثين بنسبة (5%) محايدون، وعدد (6) مبحوث بنسبة (12%) وعدد (2) مبحوث بنسبة (4%) لا يوافقون على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة السابعة القائلة "يسمح للمصرف تعويضات مالية في المرض أو العجز"، نجد أن عدد (13) مبحوث بنسبة (26%) يوافقون بشدة، وعدد (28) مبحوث بنسبة (56%) يوافقون، بينما نجد عدد (5) مبحوث بنسبة (10%) محايدون، وعدد (4) مبحوثين بنسبة (8%) لا يوافقون على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة الثامنة القائلة " محاسبة المسؤولية الاجتماعية تمثل أهداف مكملة لنشاط المصرف"، نجد أن عدد (16) مبحوث بنسبة (32%) يوافقون بشدة، وعدد (26) مبحوث بنسبة (52%) يوافقون، بينما نجد عدد (14) مبحوث بنسبة (3%) محايدون، وعدد (2) مبحوث بنسبة (4%) لا يوافقون على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة التاسعة القائلة " يساهم المصرف في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع"، نجد أن عدد (19) مبحوث بنسبة (38%) يوافقون بشدة، وعدد (27) مبحوث بنسبة (54%) يوافقون، بينما نجد عدد (3) مبحوث بنسبة (6%) محايدون، وعدد (1) مبحوث بنسبة (2%) لا يوافقون على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة العاشرة القائلة "المصارف التجارية تقوم بتطوير المشاريع الأساسية"، نجد أن عدد (16) مبحوث بنسبة (32%) يوافقون بشدة، وعدد (23) مبحوث بنسبة (46%) يوافقون، بينما نجد عدد (8) مبحوث بنسبة (16%) محايدون، وعدد (3) مبحوث بنسبة (6%) لا يوافقون على العبارة أعلاه.

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول:

محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

وللتحقق من صحة هذا المحور، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالمحور الأول، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، والوسيط هو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يستخدم لوصف الظاهرة والذي يمثل الإجابة التي تتوسط جميع الإجابات بعد ترتيب الإجابات تصاعدياً أو تنازلياً وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (9/3/3)

الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

ت	العبارات	الوسيط	التفسير
1	يتم التعيين في المصرف على أساس الكفاءة.	4	أوافق
2	يخصص المصرف موازنة أموال كافية لبرامج تدريب.	4	أوافق
3	يمنح المصروف فرص متكافئة للخضوع إلى برامج التدريب.	4	أوافق
4	نظام الأجور والمكافآت بالمصرف محفز لأداء الأعمال.	4	أوافق
5	يوفر المصرف الأمان الوظيفي للموظفين.	4	أوافق
6	يسمح المصرف للموظفين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.	4	أوافق
7	يسمح للمصرف تعويضات مالية في المرض أو العجز.	4	أوافق

أوافق	4	محاسبة المسؤولية الإجتماعية تمثل أهداف مكملة لنشاط المصرف.	8
أوافق	4	يساهم المصرف في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع.	9
أوافق	4	المصارف التجارية تقوم بتطوير المشاريع الأساسية.	10
أوافق	4	جميع العبارات	

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

يتبين من الجدول (9/2/3) ما يلي:

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يتم التعيين في المصرف على أساس الكفاءة.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يخصص المصرف موازنة أموال كافية لبرامج تدريب.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة (5)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يمنح المصروف فرص متكافئة للخضوع إلى برامج التدريب.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على نظام الأجور والمكافآت بالمصرف محفز لأداء الأعمال.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يوفر المصرف الأمان الوظيفي للموظفين.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يسمح المصرف للموظفين بالمشاركة في إتخاذ القرارات.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يسمح للمصرف تعويضات مالية في المرض أو العجز.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن محاسبة المسؤولية الإجتماعية تمثل أهداف مكملة لنشاط المصرف.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يساهم المصرف في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن المصارف التجارية تقوم بتطوير المشاريع الأساسية.

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الأول (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين على ما جاء بعبارات المحور الأول. إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على ذلك، حيث أنه وكما ورد في جدول (9/2/3) أن هناك أفراداً محايدين أو غير موافقين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات المحور الأول، الجدول (10/3/3) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

جدول (10/2/3)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات المحور الأول

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	يتم التعيين في المصرف على أساس الكفاءة.	2	10.27
2	يخصص المصرف موازنة أموال كافية لبرامج تدريب.	2	11.18
3	يمنح المصروف فرص متكافئة للخضوع إلى برامج التدريب.	3	11.21
4	نظام الأجور والمكافآت بالمصرف محفز لأداء الأعمال.	3	12.19
5	يوفر المصرف الأمان الوظيفي للموظفين.	2	12.36
6	يسمح المصرف للموظفين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.	2	10.48
7	يسمح للمصرف تعويضات مالية في المرض أو العجز.	2	11.94
8	محاسبة المسؤولية الاجتماعية تمثل أهداف مكملة لنشاط المصرف.	2	10.21
9	يساهم المصرف في إنجاز المشاريع الأساسية للمجتمع.	2	11.28
10	المصارف التجارية تقوم بتطوير المشاريع الأساسية.	2	14.35

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

ويمكن تفسير نتائج الجدول (10/3/3) كالاتي:

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى (10.27) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن موثوقية التقارير المالية تجعل المعلومات المحاسبية خالية من التحيز.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية (11.18) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء الجوهرية تزيد موثوقية التقارير المالية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (11.21) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تساهم موثوقية التقارير المالية في صدق تمثيل المعلومات المحاسبية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الرابعة (12.19) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن توفر المعلومات المحاسبية لمتخذ القرار مراجعة وفحص بنود معينة يساعد في وضوح التقارير المالية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (12.36) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%) والبالغة، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن الإفصاح يهدف إلى تلبية حاجات ورغبات الأطراف المستفيدة في الإفصاح الكامل عبر المعلومات المالية الرشيدة الموجودة داخل التقارير المالية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة السادسة (10.48) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند

- مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن الإفصاح يجعل مصداقية المعلومات المحاسبية مواكبة للظروف الطبيعية المحيطة باتخاذ القرارات.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة السابعة (11.94) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن يوفر الإفصاح المحاسبي المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق من سلامتها.
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الثامنة (10.21) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على تعتبر المعلومات المحاسبية ذات دقة إذا خلت من عملية التحيز.
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة التاسعة (11.28) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على تعتبر المعلومات المحاسبية ذات دقة إذا خلت من عملية التحيز.
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة العاشرة (14.35) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (10/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على تعتبر المعلومات المحاسبية ذات دقة إذا خلت من عملية التحيز.
- مما تقدم يلاحظ يمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور الأول بالجدول (11/2/3) والشكل (7/2/3) أدناه:

جدول (11/2/3)

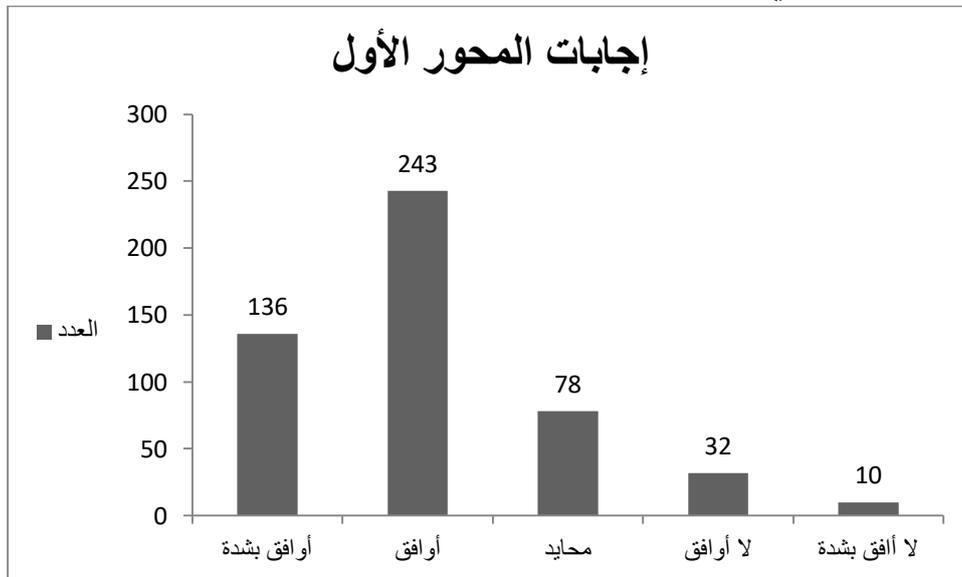
التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الأول

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
27.3%	136	أوافق بشدة
48.7%	243	أوافق
15.6%	78	محايد
6.4%	32	لا أوافق
2.0%	10	لا أوافق بشدة
100%	499	المجموع

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

شكل (7/2/3)

التوزيع البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الأول



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يتبين من الجدول (11/2/3) والشكل (7/2/3) أن عينة الدراسة تضمنت على (136) إجابة وبنسبة (27.3%) موافقون بشدة على ما جاء بجميع عبارات المحور الأول، و(243) إجابة وبنسبة (48.7%) موافقة، و(78) إجابة وبنسبة (15.6%) محايدة، وعدد (32) إجابات بلا موافقة بنسبة (6.4%) وعدد (10) إجابة لا أوافق بشدة بنسبة (2.0%) وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة وغير الموافقة على ما جاء بجميع عبارات المحور الأول (49.5) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.35)، واعتماداً على ما ورد في الجدول

(11/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين الإجابات ولصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجميع عبارات المحور الأول. مما تقدم يستنتج أن المحور الأول والذي تحدث عن أن: "محاسبة المسؤولية الإجتماعية" قد تحققت.

يوضح الجدول رقم (12/2/3) إجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات المحور الثاني

الجدول (12/2/3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

(تقويم الأداء المالي)

ت	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يتم استخراج معلومات موثوقة عن نسبة السيولة السريعة للمصرف.	العدد	17	28	5	0
		%	34	56	10	0
2	تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية تقويم الأداء المالي.	العدد	11	22	9	7
		%	22	44	18	14
3	تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.	العدد	9	26	11	4
		%	18	52	22	8
4	تساعد المعلومات المتوفرة عن هيكل التكلفة في عملية الرقابة.	العدد	13	25	12	0
		%	26	50	24	0
5	استخدم المصرف نسبة الربحية لمعرفة مقدرته على تحقيق الأرباح.	العدد	8	28	10	4
		%	16	56	20	8
6	يهتم المصرف بتقديم معلومات ملائمة عن معدل العائد على الاستثمار	العدد	12	19	7	9
		%	24	38	14	18
7	نسبة صافي الربح التشغيلي لدى المصرف تتم بالإتساق.	العدد	18	21	8	3
		%	36	42	16	6
8	يقوم المصرف بالمفاضلة بين الخدمات والمنتجات المصرفية الأكثر	العدد	14	22	10	4
		%	28	44	20	8
9	يهتم المصرف بنسب الربحية والسيولة المستخرجة من النظام المحاسبي.	العدد	17	19	8	4
		%	34	38	16	8
10	توفر معلومات معدة وفق قواعد وأساليب محاسبية موحدة يؤدي إلى ترشيد ومنح التمويل المصرفي.	العدد	20	26	4	0
		%	40	52	8	0

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

من خلال الجدول (12/2/3) والذي يوضح التوزيع التكراري لعبارات المحور الثاني التي تتحدث

عن "تقويم الأداء المالي"

يلاحظ الباحثون في العبارة الأولى القائلة " يتم استخراج معلومات موثوقة عن نسبة السيولة السريعة للمصرف"، نجد أن عدد (17) مبحوث بنسبة (34%) يوافقون بشدة، وعدد (28) مبحوث بنسبة (56%) يوافقون عليها، بينما نجد عدد (5) مبحوث بنسبة (10%) محايدون.

يلاحظ الباحثون في العبارة الثانية القائلة " تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية تقويم الأداء المالي"، نجد أن عدد (11) مبحوث بنسبة (22%) يوافقون بشدة، وعدد (22) مبحوث بنسبة (44%) يوافقون، بينما هنالك عدد (9) مبحوثين بنسبة (18%) محايدون، وعدد (7) مبحوث بنسبة (14%) لا يوافقون بشدة وعدد (1) مبحوث بنسبة (2%) لا يوافقون بشدة على ما ورد في العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة الثالثة القائلة " تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة"، نجد أن عدد (9) مبحوث بنسبة (18%) يوافقون بشدة، وعدد (26) مبحوث بنسبة (52%) يوافقون، بينما هنالك عدد (11) مبحوثين بنسبة (22%) محايدون، وعدد (4) مبحوث بنسبة (28%) لا يوافقون على ما ورد في العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة الرابعة القائلة " تساعد المعلومات المتوفرة عن هيكل التكلفة في عملية الرقابة"، نجد أن عدد (13) مبحوث بنسبة (26%) يوافقون بشدة، وعدد (25) مبحوثين بنسبة (50%) يوافقون، وعدد (12) مبحوثين بنسبة (24%) محايدون على العبارة أعلاه.

يلاحظ الباحثون في العبارة الخامسة القائلة استخدم المصرف نسبة الربحية لمعرفة مقدرته على تحقيق الأرباح"، نجد أن عدد (8) مبحوث بنسبة (16%) يوافقون بشدة، وعدد (28) مبحوث بنسبة (56%) يوافقون، وعدد (10) مبحوث بنسبة (20%) محايدون، وعدد (4) مبحوثين بنسبة (8%).

يلاحظ الباحثون في العبارة السادسة القائلة " يهتم المصرف بتقديم معلومات ملائمة عن معدل العائد على الاستثمار"، نجد أن عدد (12) مبحوث بنسبة (24%) يوافقون بشدة، وعدد (19) مبحوث بنسبة (38%) يوافقون، وعدد (7) مبحوث بنسبة (14%) محايدون، وعدد (9) مبحوث بنسبة (18%) لا يوافقون وعدد (3) مبحوثين بنسبة (6%) لا يوافقون بشدة على العبارة.

يلاحظ الباحثون في العبارة السابعة القائلة "نسبة صافي الربح التشغيلي لدى المصرف تتم بالإتساق"، نجد أن عدد (18) مبحوث بنسبة (36%) يوافقون بشدة، وعدد (21) مبحوث بنسبة (42%) يوافقون، وعدد (8) مبحوثين بنسبة (16%) محايدون، وعدد (3) مبحوث بنسبة (6%) لا يوافقون على العبارة.

يلاحظ الباحثون في العبارة الثامنة القائلة " يقوم المصرف بالمفاضلة بين الخدمات والمنتجات المصرفية الأكثر"، نجد أن عدد (14) مبحوث بنسبة (28%) يوافقون بشدة، وعدد (22) مبحوث

بنسبة (44%) يوافقون، وعدد (10) مبحوثين بنسبة (20%) محايدون، وعدد (4) مبحوث بنسبة (8%) لا يوافقون.

يلاحظ الباحثون في العبارة التاسعة القائلة " يهتم المصرف بنسب الربحية والسيولة المستخرجة من النظام المحاسبي"، نجد أن عدد (17) مبحوث بنسبة (34%) يوافقون بشدة، وعدد (19) مبحوث بنسبة (38%) يوافقون، وعدد (8) مبحوثين بنسبة (16%) محايدون، وعدد (4) مبحوث بنسبة (8%) لا يوافقون، وعدد (2) مبحوث بنسبة (4%).

يلاحظ الباحثون في العبارة العاشرة القائلة " توفر معلومات معدة وفق قواعد وأساليب محاسبية موحدة يؤدي إلى ترشيد ومنح التمويل المصرفي"، نجد أن عدد (20) مبحوث بنسبة (40%) يوافقون بشدة، وعدد (26) مبحوث بنسبة (52%) يوافقون، وعدد (4) مبحوثين بنسبة (8%) محايدون.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

يتحدث المحور على: "تقويم الأداء المالي".

وللتحقق من صحة هذا المحور، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالمحور الثاني، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، والوسيط هو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يستخدم لوصف الظاهرة والذي يمثل الإجابة التي تتوسط جميع الإجابات بعد ترتيب الإجابات تصاعدياً أو تنازلياً وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول (13/2/3)

الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

ت	العبارات	الوسيط	التفسير
1	يتم استخراج معلومات موثوقة عن نسبة السيولة السريعة للمصرف	4	أوافق
2	تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية تقويم الأداء المالي.	4	أوافق
3	تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.	4	أوافق
4	تساعد المعلومات المتوفرة عن هيكل التكلفة في عملية الرقابة.	4	أوافق
5	استخدم المصرف نسبة الربحية لمعرفة مقدرته على تحقيق الأرباح.	4	أوافق
6	يهتم المصرف بتقديم معلومات ملائمة عن معدل العائد على الاستثمار	4	أوافق
7	نسبة صافي الربح التشغيلي لدى المصرف تتم بالإتساق.	4	أوافق
8	يقوم المصرف بالمفاضلة بين الخدمات والمنتجات المصرفية الأكثر	4	أوافق

أوافق	4	يهتم المصرف بنسب الربحية والسيولة المستخرجة من النظام المحاسبي.	9
أوافق	4	توفر معلومات معدة وفق قواعد وأساليب محاسبية موحدة يؤدي إلى ترشيد ومنح التمويل المصرفي.	10
أوافق	4	جميع العبارات	

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

يتبين من الجدول (13/2/3) ما يلي:

- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يتم استخراج معلومات موثوقة عن نسبة السيولة السريعة للمصرف.
- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية تقييم الأداء المالي.
- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.
- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن تساعد المعلومات المتوفرة عن هيكل التكلفة في عملية الرقابة.
- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الخامسة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن استخدم المصرف نسبة الربحية لمعرفة مقدرته على تحقيق الأرباح.
- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السادسة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يهتم المصرف بتقديم معلومات ملائمة عن معدل العائد على الاستثمار.
- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة السابعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن نسبة صافي الربح التشغيلي لدى المصرف تتم بالإتساق.

- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثامنة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يقوم المصرف بالمفاضلة بين الخدمات والمنتجات المصرفية الأكثر.
 - بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة التاسعة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن يهتم المصرف بنسب الربحية والسيولة المستخرجة من النظام المحاسبي.
 - بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة العاشرة (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد العينة موافقين على أن توفر معلومات معدة وفق قواعد وأساليب محاسبية موحدة يؤدي إلى ترشيد ومنح التمويل المصرفي.
- بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقين على ما جاء بعبارات المحور الثاني.
- إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على ذلك، حيث أنه وكما ورد في جدول (13/2/3) أن هناك أفراداً محايدين أو غير موافقين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات المحور الثاني، الجدول (14/2/3) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

جدول (14/2/3)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات المحور الثاني

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	يتم استخراج معلومات موثوقة عن نسبة السيولة السريعة للمصرف.	2	12.38
2	تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية تقويم الأداء المالي.	2	11.06
3	تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.	2	15.42
4	تساعد المعلومات المتوفرة عن هيكل التكلفة في عملية الرقابة.	2	10.37
5	استخدم المصرف نسبة الربحية لمعرفة مقدرته على تحقيق الأرباح.	3	13.51
6	يهتم المصرف بتقديم معلومات ملائمة عن معدل العائد على الاستثمار	2	14.94
7	نسبة صافي الربح التشغيلي لدى المصرف تتم بالإتساق.	2	12.68

10.38	2	يقوم المصرف بالمفاضلة بين الخدمات والمنتجات المصرفية الأكثر	8
12.09	2	يهتم المصرف بنسب الربحية والسيولة المستخرجة من النظام المحاسبي.	9
14.26	2	توفر معلومات معدة وفق قواعد وأساليب محاسبية موحدة يؤدي إلى ترشيد ومنح التمويل المصرفي.	10

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

ويمكن تفسير نتائج الجدول (14/2/3) كالاتي:

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى (12.38) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%) والبالغة، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن يتم استخراج معلومات موثوقة عن نسبة السيولة السريعة للمصرف.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية (11.06) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية تقييم الأداء المالي.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين بشدة والموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (15.42) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) ، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تساعد المعلومات المتوفرة عن نسب التمويل في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الرابعة (10.37) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%) ، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تساعد المعلومات المتوفرة عن هيكل التكلفة في عملية الرقابة.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (13.51) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (5%) ، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على استخدام المصرف نسبة الربحية لمعرفة مقدرته على تحقيق الأرباح.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (14.94) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%) ، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على يهتم المصرف بتقديم معلومات ملائمة عن معدل العائد على الاستثمار.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (12.68) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن نسبة صافي الربح التشغيلي لدى المصرف تتم بالإتساق.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (10.38) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن يقوم المصرف بالمفاضلة بين الخدمات والمنتجات المصرفية الأكثر.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (12.09) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن يهتم المصرف بنسب الربحية والسيولة المستخرجة من النظام المحاسبي.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين حول ما جاء بالعبارة الخامسة (14.26) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (5%)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (14/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن توفر معلومات معدة وفق قواعد وأساليب محاسبية موحدة يؤدي إلى ترشيد ومنح التمويل المصرفي.

مما تقدم يلاحظ تحقق فرضية الدراسة الثانية لكل عبارة من العبارات المتعلقة بها، ولتحقق من صحة المحور بصورة إجمالية لجميع العبارات، ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالمحور الثاني بالجدول (15/2/3) والشكل (8/2/3) أدناه:

جدول (15/2/3)

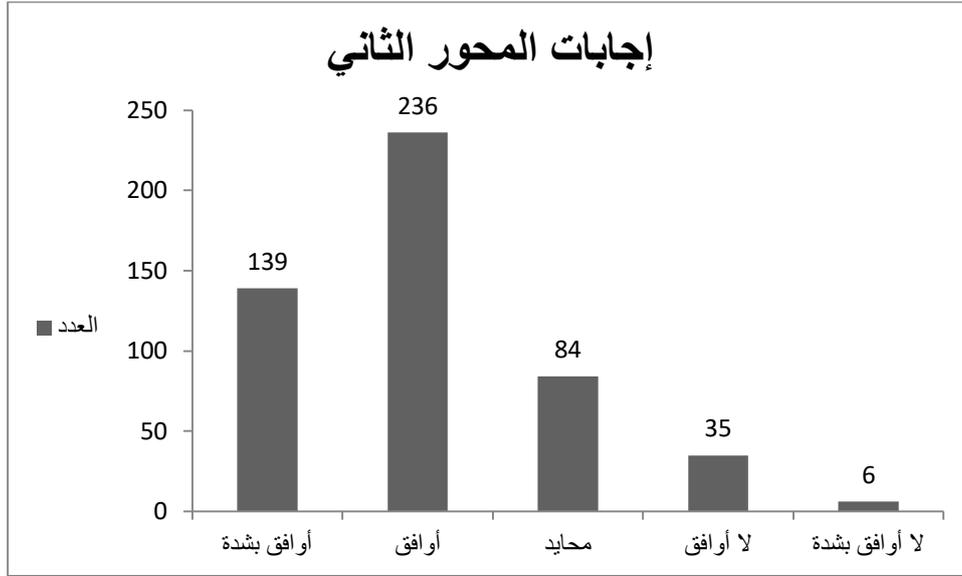
التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أوافق بشدة	139	27.8%
أوافق	236	47.2%
محايد	84	16.8%
لا أوافق	35	7%
لا أوافق بشدة	6	1.2%
المجموع	500	100%

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

شكل (8/2/3)

التوزيع البياني لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور الثاني



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يتبين من الجدول (15/2/3) والشكل (8/2/3) أن عينة الدراسة تضمنت على (139) إجابة وبنسبة (27.8%) موافقون بشدة على ما جاء بجميع عبارات المحور الثاني، و(236) إجابة وبنسبة (47.2%) موافقة، و(84) إجابة وبنسبة (16.8%) محايدة، و(35) إجابة وبنسبة (7%) غير موافقة، و(6) إجابة وبنسبة (1.2%) غير موافقة بشدة على ذلك، وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة وغير الموافقة على ما جاء بجميع عبارات المحور الثاني (31.16) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (14.75)، واعتماداً على ما ورد في الجدول (15/2/3)، فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين الإجابات ولصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجميع عبارات المحور الثاني.

مما تقدم يستنتج أن محور الدراسة الثاني والذي يتحدث عن: "تقويم الأداء المالي" قد تحققت.

ويمكن تلخيص نتائج اختبار محاور الدراسة الأربع بالجدول (16/2/3) والشكل (9/2/3) أدناه:

الجدول (16/2/3)

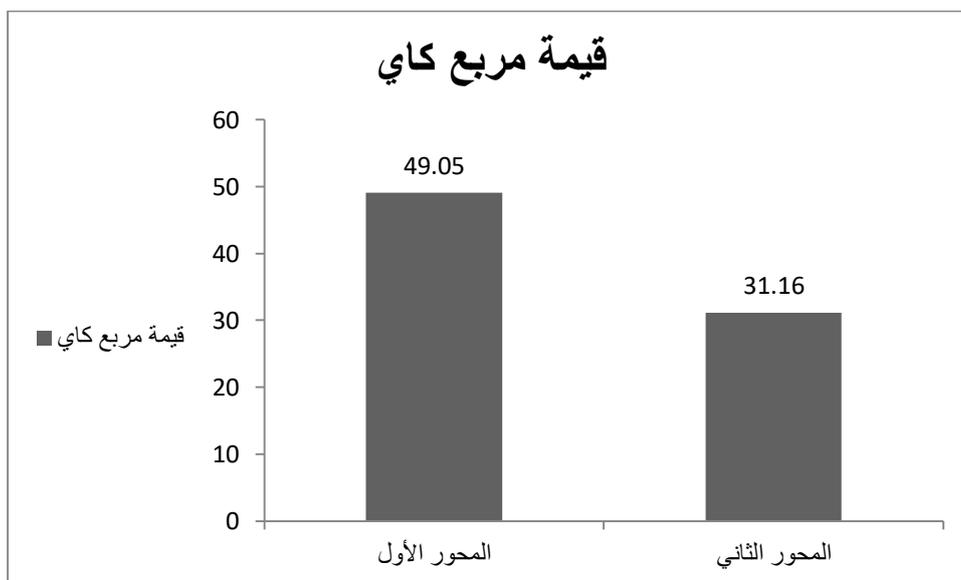
ملخص نتائج اختبار محاور الدراسة

ت	المحاور	قيمة مربع كاي
1	المحور الأول	49.05
2	المحور الثاني	31.16

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2023م

الشكل (9/2/3)

ملخص نتائج اختبار محاور الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2023م

يتبين من الجدول (16/2/3) والشكل (11/2/3) وبحسب قيم اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بجميع محاور الدراسة أن محور الدراسة الأول تحققت بالمرتبة الأولى اعتماداً على أكبر قيمة لمربع كاي البالغة (49.05)، يليها تحقق المحور الثاني بالمرتبة الثانية اعتماداً على أكبر ثاني قيمة لاختبار مربع كاي البالغة (31.16)، يليها تحقق الثالثة المحور بالمرتبة الثالثة اعتماداً على ثالث أكبر قيمة لمربع كاي البالغة (49.18).

المبحث الثالث النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية توصل الباحثون للنتائج التالية:

1. خصص المصرف ميزانية كافية لبرامج التدريب للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الموظفين.
2. التزام المصرف بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المكافآت والتحفيز للعاملين بالمصرف.
3. ساهمت محاسبة المسؤولية الاجتماعية في استخراج معلومات موثقة عن نسب السيولة السريعة للمصرف.
4. ساعدت محاسبة المسؤولية الاجتماعية من توفير معلومات عن نسب السيولة لقياس كفاءة الأداء المالي.
5. وفرت محاسبة المسؤولية الاجتماعية معلومات عن هيكل التكلفة تساهم في عملية الرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة.
6. قدمت محاسبة المسؤولية الاجتماعية معلومات ملائمة عن نسبة صافي الربح مما ساهم في تقويم الأداء المالي للمصرف.

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحثون بالآتي:

1. زيادة الإهتمام بمحاسبة المسؤولية الإجتماعية لما لها من دور في توفير معلومات مهمة لتقويم الأداء المالي.
2. الإهتمام بإعداد البرامج التدريبية للعاملين بالمصرف وذلك لتعريفهم بأنشطة المسؤولية الإجتماعية وأهمية تبنيها، كإحدى الوسائل التي تسهم في تقويم الأداء المالي.
3. الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية تجاه الموظفين من خلال المكافآت والتحفيز التي تحقق رضا العاملين للقيام بالمسؤوليات المنوطة بهم على أكمل وجه.
4. الإهتمام بالجانب الإنساني من المسؤولية الإجتماعية لما لها من دور في نشر سمعة المصرف في المجتمع.
5. تغلب مصلحة المصرف العامة على حساب المصالح الخاصة لكي يحافظ على كيان مجتمع مترابط ومتطور.